وقال غير الأصمعى هى بنت ربيعة بن بدر .

470 - (قوة الزباء) هى امرأة من العماليق وأمها من الروم ملكت الجزيرة وعظم شأنها فكانت تغزو بالجيوش وهى التى غزت ماردا والأبلق وهما حصنان فى نهاية الوثاقة فاستصعبا عليها فقالت تمرد مارد وعز الأبلق فذهبت مثلا وهى التى فتكت بجذيمة الأبرش حتى أخذ ثأره منها قصير وقتلها والقصة معروفة سائرة .

471 - (يوم حليمة) هو من أشهر أيام العرب ولذلك قيل ما يوم حليمة بسر وفيه يقول النابغة .

(تخيرن من أزمان يوم حليمة ... إلى اليوم قد جربن كل التجارب) .

وحليمة بنت الحارث بن ابى شمر وإنما نسب اليوم إليها لأن أباها وجه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء فحضرت حليمة المعركة محرضة لعسكر أبيها على القتال واخرجت لهم طيبا فى مركن تطيبهم به ويزعم العرب ان الغبار ارتفع فى ذلك اليوم حتى غطى عين الشمس فظهرت الكواكب فسار المثل بذلك وقيل لأرينك الكواكب ظهرا كما قال طرفة .

(إن تنوله فقد تمنعه ... وتريه النجم يجرى بالظهر) .

472 - (نكاح أم خارجة) يضرب به المثل فى السرعة فيقال